الإهداء

جعلت هذه الرسالة هدية الى اخي العالم الفاضل الالمعي الباسل المسمى ابا البشرى كنهين مسليار الونيوري الذى توفي سنة الف واربعمائة وثلاثة وقلت في رثائه :

أيا دهرُ قد أوجعتنا بمصيبةٍ تُحيّر كلَّ الشامتين ببغتةٍ
لقد صبّ فينا الدهر كلَّ ملمّةٍ لو انصبّ في يومٍ لعاد كليلةٍ
وفاةُ عليمٍ مصلحٍ ناصحٍ لنا حليمٍ حكيمٍ عند أهل الفضيلةِ
نعيمان هزان ذكيٌّ وعالمٌ يقرّ له بالفضل أهل العداوةِ
يعامل كلًّا وفق منزله الذي تولّى مطيعًا أمر خير البريّةِ
فإن كان في الطلاب يحسب أنه لطالب علمٍ مثلهم ذو صغارةٍ
وإن خالط الأحبار يعلم أنه لنحرير أعلامٍ وحافظ ملّةٍ
غنيًّا يراه الجاهلون بماله ولكن غناه كان نفس القناعةِ
يدرّس في كلّ الفنون كأنما مدوّنها يمليه سرّ الحكمةِ
فأوصافه العليا التي فيه ركّبت فأغنين عن إسمائنا بالصراحةِ
ولو كان موتٌ قبل قابل فديةٍ لأفديك بالنعماء عند ذوي رقةٍ
فأعيننا تدمى ويجزع قلبنا ولكن سوى المرضيّ ليس لنا بقالةٍ
أيا أهله يعظم الله أجركم وأسكن أبا البشرى إلهي بجنةٍ

٣ . ٢ ١

حَلِيلًا وَأَوْلَادًا ثَلَاثًا فَأَيْتَمَا   وَأَرْمَلَهَا كُنْ رَبِّ خَيْرَ خَلِيفَةِ
فَيَا صِهْرَهُ صَبْرًا لَكَ اللهُ جَابِرٌ   فَقِيدُكَ أَرْضَاهُ الْإِلٰهُ بِأَجْرَةِ
تَسَلَّوْا عَنْهُ يَا أَخِلَّائِي وَاذْكُرُوا   فِرَاقَ رَسُولِ اللهِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ
فَيَا رَبَّنَا اجْمَعْ بَيْنَنَا مَعْ أَحِبَّةٍ   بِجَنْبُوحَةِ الْجَنَّاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

تمت ، اللهم وصل ثوابها إليه واجعل الجنة مأواه آمين